Distr.
GENERAL

A/41/514
15 August 1986
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة الحادية والاربعون
البند ١٢ من جدول الاعمال المؤقت*

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تقديم المساعدة الى اللاجئين في الصومال

تقرير مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
اولا - مقدمة	١ - ٢	٢
ثانيا - الحالة العامة والاتجاهات الاخيرة	٣ - ٨	٢
ثالثا - تنفيذ المساعدة	٩ - ١٥	٤
رابعا - الاحتياجات من المساعدة	١٦ - ٢٦	٥

* A/41/150 .

86-20873 ٢٦٦٠ح

Digitized by UNOG Library

أولا - مقدمة

١ - ناشدت الجمعية العامة ، في قرارها ١٣٢/٤٠ المؤرخ في ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥ بشأن تقديم المساعدة الى اللاجئين في الصومال ، الدول الاعضاء والمنظمات الدولية والمؤسسات الخيرية أن تقدم الى حكومة الصومال في حينه أقصى مساعدة مادية ومالية وتقنية في جهودها الرامية الى تقديم كل مساعدة ضرورية الى اللاجئين ، وناشدت مجتمع المانحين أن يولي الاعتبار العاجل والملائم للمشاريع الانمائية المتصلة باللاجئين التي قدمتها حكومة الصومال الى المؤتمر الدولي الثاني المعني بتقديم المساعدة الى اللاجئين في افريقيا وأن يفي بالتبرعات التي أُعلن عنها أثناء ذلك المؤتمر أو بعده . ورجت الجمعية العامة أيضا من مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين أن يقوم ، بالتشاور مع الامين العام ، بإعلام المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٦ ، بحالة اللاجئين في الصومال وأن يقدم تقريرا الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والاربعين عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار .

٢ - واستجابة للقرار ، أجرت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين مشاورات مع حكومة الصومال ومع ممثلي عدد من البلدان المانحة ومنظمات الامم المتحدة والمؤسسات الخيرية المعنية . وعلى أساس هذه المشاورات ، حددت المفوضية الاحتياجات من المساعدة لعامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ .

ثانيا - الحالة العامة والاتجاهات الاخيرة

٣ - لوحظ في أثناء المشاورات أن الصومال تواجه مشاكل اقتصادية واجتماعية عصيبة ناشئة عن ضعف الهياكل الاساسية الاقتصادية ، ومحدودية الموارد الطبيعية ، وصعوبة الظروف الاقتصادية الدولية . وقد أدى كل من الهبوط الحاد في مجالي الزراعة وتربية الحيوان - وهما دعامتا الاقتصاد في البلد - وتدهور معدلات التبادل التجاري الى تقلص حصيلة الصادرات بشدة ، وفرض قيود فادحة على برامج التنمية في الصومال . وفي الوقت الذي تبذل فيه الصومال الجهود في سبيل التغلب على هذه الحالة الخطيرة ، يتعين عليها أيضا أن تتصدى لعبء الاعداد الكبيرة من اللاجئين ، الذين لهم أثر اجتماعي واقتصادي كبير . والصومال ليست في وضع يسمح لها باستيعاب اللاجئين والسماح لهم بأن يصبحوا أعضاء منتجين على نحو تام في المجتمع ، بسبب عدم كفاية مواردها والافتقار الى الهياكل الاساسية والمرافق ووجود ضغط على الاراضي .

Digitized by UNOG Library

٤ - وقد ورد بالتفصيل في التقارير السابقة للامين العام والمفوض السامي (A/36/136 و A/38/400 و Corr.1 و A/39/402 و Add.1 و Add.2 و A/39/443 و A/40/586 و E/1980/44 و E/1982/40) وصف لخلفية تدفق اللاجئين على الصومال ، وخصائصهم ، والترتيبات التي اتخذت لتقديم المساعدة اليهم .

٥ - وفي أوائل عام ١٩٨٢ اتفقت حكومة الصومال مع الامم المتحدة على رقم تخطيط يعادل ٠٠٠ ٧٠٠ لاجئ اثيوبي في الصومال . إلا انه لم يتم حتى الآن أي احصاء رسمي للسكان اللاجئين . وفي عام ١٩٨٥ ، وقّع في لندن كل من مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين وحكومة الصومال والمعهد الافريقي الدولي على اتفاق للقيام بدراسة أولية رامية الى توفير أرقام أدقّ عن السكان اللاجئين بحلول منتصف عام ١٩٨٧ . ومن المتوقع اجراء مسح جوي للمخيمات القائمة في منتصف عام ١٩٨٦ .

٦ - وخلال الربع الاخير من عام ١٩٨٤ بدأ اللاجئون الجدد بالوصول من اوغادين في اثيوبيا وتم ايواؤهم في مراكز مرور عابر/ايواء في المنطقة الشمالية الغربية ومنطقة غيدو في الصومال . وفي أواخر عام ١٩٨٥ وأوائل عام ١٩٨٦ بلغ العدد الاجمالي للقادمين الجدد ، حسب تقديرات الحكومة ، ٠٠٠ ١٢٢ لاجئ . وارتفع المجموع الى ما يزيد على ٠٠٠ ١٦٠ شخص نتيجة استمرار وصول اللاجئين خلال الخمسة أشهر الاولى من عام ١٩٨٦ . وفي الجنوب تم انشاء مركز مرور عابر في ماغدور ومركز ايواء في شابولي للقادمين الجدد ، بينما تم في الشمال انشاء ثلاثة مراكز ايواء في بيهن وبيالي ودربي هور ومركز استقبال/مرور عابر في تغ واجالي .

٧ - ومنذ عام ١٩٨٣ تؤكد الحكومة الصومالية من جديد وفي عدة مناسبات موقفها القائل بأن العودة الاختيارية الى الوطن ما زالت أنسب الحلول الطويلة الاجل للاجئين في البلد ، وتبدي استعدادها لتيسير رحيل اللاجئين الذين يرغبون بالعودة الى الوطن . وأعلنت أيضا أنه يمكن في غضون ذلك إعداد برنامج توطين محلي للاجئين الذين لم يتمكنوا من تحقيق الاكتفاء الذاتي في ظل الاحوال السائدة في المراكز التي يعيشون فيها . وبالتالي تم تدريجيا تحويل التركيز من أنشطة الرعاية والإعالة الى الانشطة المدرة للدخل وأنشطة المساعدة الذاتية ، ولاسيما في القطاع الزراعي .

٨ - وكان من المتوقع أن تكون الفترة ١٩٨٥ - ١٩٨٦ فترة تنمية لانشطة ما بعد حالة الطوارئ وتنمية برامج الاعتماد على الذات ، بالاضافة الى تحسين تخطيط العمليات ورصدها . وكانت المفوضية تخطط لتنفيذ برنامج هام يتعلق بتخصيص الاراضي للتوطين ،

Digitized by UNOG Library

بينما كان يجري استعراض للانشطة الزراعية والانشطة المدرّة للدخل الجارية . إلا انه تم تأجيل هذه الخطط أساسا نتيجة للصعوبات المالية التي مرت بها المفوضية في أواخر عام ١٩٨٥ . وبالرغم من المحافظة على برامج الرعاية والإعالة الاساسية ، فقد حدث تأخير في تنفيذ برنامج عام ١٩٨٥ وتم تعليق أو تأجيل معظم الانشطة المقررة الرامية الى تحقيق الاعتماد على الذات .

ثالثا - تنفيذ المساعدة

٩ - ترد في تقرير مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين (A/41/12) تفاصيل عن أنشطة المساعدة التي اضطلعت بها المفوضية في الصومال في عام ١٩٨٥ .

١٠ - ويجري توجيه المعونة الغذائية من خلال برنامج الاغذية العالمي الذي يتولى مسؤولية تنسيق المساعدة الدولية الغذائية وكذلك مسؤولية التماس المعونة الغذائية .وأسوة بما حدث في السنوات السابقة ، أفادت برامج المفوضية من الدعم النشط الذي تقدمه عدة وكالات من وكالات الامم المتحدة . وقدمت مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية مساهمات لمختلف الانشطة التي تقع في دائرة اختصاص كل منها . ويشترك متطوعو الامم المتحدة في أنشطة الزراعة والاعتماد على الذات .

١١ - وتشترك في البرامج حاليا نحو ٢٠ مؤسسة خيرية يعمل معظمها في المخيمات . ومازالت تقع على عاتق الوحدة الادارية للطوارئ ، التي تديرها المنظمة التعاونية الامريكية للإغاثة في كل مكان ، المسؤولية عن ايصال الاغذية والسلع الاساسية الغوثية الاخرى من موانئ الدخول الى المخيمات وعن توفير الوقود والصيانة للمركبات المخصصة لمختلف برامج اللاجئين . وقد كلفت المنظمة التعاونية الامريكية للإغاثة في كل مكان موظف تدريب متفرغا القيام بمهمة إعداد الوطنيين كي يتبوأوا في المستقبل المناصب الرئيسية التي مازال يشغلها المغتربون .

١٢ - ويظل البحث عن حلول دائمة يمثل أولوية عليا . وقد أرسلت دائرة الدعم التقني التابعة للمفوضية ، في حزيران/يونيه ١٩٨٦ ، بعثة متعددة القطاعات لتقييم أنشطة المفوضية في مجالات الزراعة وتوليد الدخل وبرامج تنمية المجتمع والحياة الاسرية والتشييد القائم على المساعدة الذاتية والصحة والإمداد بالمياه . وينظر حاليا في توصيات محددة تتعلق بالتوطين المحلي لقسم على الاقل من اللاجئين في الصومال .

Digitized by UNOG Library

١٣ - وفي الربع الاخير من عام ١٩٨٥ عاد ٦٤٢ شخصا اختياريا من الصومال الى اثيوبيا . وفي أواخر حزيران/يونيه ١٩٨٦ قدم ما يقارب ٠٠٠ ١٤ شخص طلبات للعودة الاختيارية الى اثيوبيا .

١٤ - وبالرغم من الصعوبات المذكورة في الفقرة ٢ أعلاه هناك في أواخر ١٩٨٥ ما يقدر بنحو ٠٠٠ ١٥ أسرة تقوم بزراعة ما مجموعه نحو ٠٠٠ ٢ هكتار من الاراضي البعلية والمروية . وتهدف الانشطة الزراعية الجارية في مراكز اللاجئين الى مساعدة الافراد والاسر في الحصول على اغذية تكميلية لحصص الإعاشة ولتحسين نظامهم الغذائي . وفي عام ١٩٨٦ ستخصص أراض اضافية لبعض اللاجئين على اساس هكتار واحد لكل أسرة . وستتضمن المساعدة المقدمة الى المزارعين أساسا المعدات والادوات الاساسية ومضخات المياه والوقود بهدف انشاء مستوطنات صغيرة مكتفية ذاتيا .

١٥ - وفيما يتعلق بما تم اقتراحه بشأن مستوطنة فرجانو ، أجريت دراسة استقصائية للمياه أكدت أنه يمكن تأمين كمية كافية من مياه الشرب في تلك المنطقة . وتدور مناقشات حاليا ، لاسيما مع البنك الدولي ، حول جدوى ادخال اللاجئين في مشاريع انمائية كبيرة في المنطقة وحول امكانية ادماج مشروع فرجانو في هذه الخطط .

رابعا - الاحتياجات من المساعدة

١٦ - نتيجة لاستمرار وجود صعوبات في التمويل ، لم تنفذ في الاشهر الاولى من عام ١٩٨٦ سوى مشاريع الرعاية والإعالة الاساسية . وتقرر فيما بعد استئناف الانشطة العادية على أساس مخفض ، مما قد يؤدي الى تخفيض عدد الموظفين والبرامج والى إلغاء بعض المشاريع الزراعية الطويلة الاجل . وينعكس هذا القرار في المخصصات المخفضة لعام ١٩٨٦ .

١٧ - ويرد فيما يلي موجز لاحتياجات المساعدة في عام ١٩٨٦ والاحتياجات المقدرة لعام ١٩٨٧ :

Digitized by UNOG Library

نوع المساعدة	١٩٨٦	١٩٨٧
	(بدولارات الولايات المتحدة)	
الاغذية الاضافية[1]	١ ٠٠٠ ٠٠٠	١ ٠٠٠ ٠٠٠
المياه	١ ٢٢٨ ٠٣٠	١ ٢٢٨ ٠٣٠
الصحة	١ ٢٤٧ ٨٠٠	١ ٢٤٧ ٨٠٠
المأوى والمواد المنزلية	٧١٥ ٠٠٠	٧١٥ ٠٠٠
النقل والشؤون الادارية	٧ ٧٤٤ ٢٠٠	٧ ٧٤٤ ٢٠٠
تشييد المرافق المجتمعية	٩٥ ٨٦٠	٩٥ ٨٦٠
التعليم وتنمية المجتمع	٩٨٥ ٨٩٠	٩٨٥ ٨٩٠
المرحلة الاولى من التعليم الثانوي	٩٩ ٠٠٠	٩٩ ٠٠٠
دعم الخدمات المقدمة الى اللاجئين	١ ٧٥٦ ٠٠٠	١ ٧٥٦ ٠٠٠
أنشطة المساعدة الذاتية/الادماج المحلي	٤٧٢ ٢٢٠	٤٧٢ ٢٢٠
احصاء السكان	٥٠٠ ٠٠٠	-
المشورة	٥٠ ٠٠٠	٦٥ ٠٠٠
المعونة التكميلية	٤٢ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠
المعوقون	٧٩ ٠٠٠	٧٩ ٠٠٠
	١٦ ١٢٥ ٠٠٠	١٩ ٨٩٨ ٠٠٠

(١) يتم توفير ما يقارب ١٣٠ ٠٠٠ طن من الامدادات الغذائية الاساسية عن طريق برنامج الاغذية العالمي أو جهات مانحة أخرى .

Digitized by UNOG Library

١٨ - واستجابة لاحتياجات نحو ٠٠٠ ١٢٢ لاجئ قدموا في عام ١٩٨٥ وأوائل عام ١٩٨٦ ، وجه نداء في اطار البرامج الخاصة التابعة لمفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين والمتعلقة بتقديم المساعدة الغوثية الطارئة في افريقيا . ودعا هذا النداء الصادر في شباط/فبراير ١٩٨٦ الى توفير ما مجموعه ٢٧٥ ٢٨٩ ١٥ دولارا من الاحتياجات من المساعدة على النحو التالي :

القادمون الجدد في الفترة من ١ كانون الثاني/يناير
الى ٣١ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٨٦

نوع المساعدة	بدولارات الولايات المتحدة
الاغذية (٥٠٠ ٢٧ طن تقريبا)	١١٣ ٠٠٠ ١٠
المأوى	٠٠٠ ٤٩٠
الصحة	٦٣٠ ٧٨٣
المياه	١٠٨ ٣٨٦
المرافق المحية	٠٠٠ ٧٤
النقل والشؤون الادارية	٠٠٣ ٨٩٣
الاحتياجات المنزلية	٦٢٩ ٥٢٧
تكاليف تشغيل المخيمات	٩٥٤ ٣٨٦
اقامة مخيمات جديدة ، وتوسيع نطاق الانشطة القائمة	٠٠٠ ٥٨٣
الانشطة المدرّة للدخل والانشطة الزراعية الصغيرة النطاق	٠٠٠ ٨٠٠
دعم البرامج	٩٣٨ ٤٦٦
	٢٧٥ ٢٨٩ ١٥

Digitized by UNOG Library

١٩ - وفيما يلي وصف لهذه الاحتياجات حسب القطاعات . ولا يشمل ذلك الطلبات المقدمة الى المؤتمر الدولي الثاني المعني بتقديم المساعدة الى اللاجئين في افريقيا بموجب الفقرة ٥ (ج) من قرار الجمعية العامة ١٩٧/٣٧ ، والتي توجد تفاصيلها في الفقرات من ٦٢٧ الى ٧٦٦ من تقرير الامين العام (A/CONF.125/2) . وتتألف هذه الطلبات من ١٤ مشروعا تتعلق بالهياكل الاساسية مجموعها ٧٩,٩ مليون دولار .

الاغذية

٢٠ - تحسن بصورة عامة الوضع الغذائي منذ عام ١٩٨٤ . وكان الحد الادنى للاحتياجات من الاغذية الذي أوصت به لعام ١٩٨٦ البعثة المشتركة بين برنامج الاغذية العالمي والمفوضية والمرسلة الى الصومال يقدر بنحو ٠٠٠ ١٣٠ طن متري (انظر الجدولين ١ و ٢ أدناه) . وتألفت أساسا مساهمة المفوضية في هذا القطاع من مواد غذائية تكميلية . وستقوم بعثة مشتركة بين برنامج الاغذية العالمي والمفوضية معنية بتقييم الوضع الغذائي بزيارة الصومال في تموز/يوليه ١٩٨٦ من أجل استعراض الاحتياجات الجارية من الاغذية في اطار البرامج العامة وبرامج الطوارئ .

٢١ - وأسوة بما حدث في السنوات السابقة ، يستمر توفير الامدادات الغذائية الاساسية من المصادر الثنائية وهبات الاغذية المتعددة الاطراف عن طريق برنامج الاغذية العالمي . وتقدم المفوضية أغذية تكميلية لمكافحة نقص البروتين بين الاطفال الصغار والحوامل أو المرضعات . ويحصل كل لاجئ على حصص الاعاشة من الاغذية عن طريق نظام محلات حصص الاعاشة المنشأ حديثا بالاشتراك بين الوحدة الادارية للطوارئ والمنظمة التعاونية الامريكية للاغاثة في كل مكان . حيث توزع الاغذية على الاسر بشرط تقديم بطاقة حصص الاعاشة .

المياه

٢٢ - تنفذ شعبة امداد اللاجئين بالمياه ، بمساعدة المؤسسات الخيرية ، برنامج الامداد المنتظم بمياه الشرب في المخيمات . وتحقق هدف تزويد كل لاجئ بما يتراوح بين ١٠ لترات و ١٥ لترا من المياه النقية يوميا في عدد من الاماكن ؛ ولكن الحالة الشمالية مازالت حرجة في الاجزاء الاخرى من الصومال ، ولاسيما في بعض المخيمات في المنطقة الغربية . ولابد من توصيل المياه بالشاحنات في كثير من الاماكن في الجنوب بسبب جفاف الانهار ، وفي الشمال بسبب نقص المياه الجوفية الجيدة النوعية . وتتم حاليا عملية توسيع نطاق نظامي الخزن والتوزيع في المراكز . وتُبنى خزانات اضافية من الاسمنت كي تحل مكان الخزانات القديمة وتوفر عددا أكبر من نقاط التوزيع .

Digitized by UNOG Library

ومازالت عملية توصيل المياه بالشاحنات تتم بصورة منتظمة للمراكز التي ليس لديها منابع خاصة في المنطقة الشمالية الغربية .

الصحة

٢٣ - تضطلع وحدة صحة اللاجئين في وزارة الصحة بمسؤولية توفير العناية الصحية في مراكز اللاجئين . وهي تبحث حاليا الطرق الممكنة لاضافة أحد المركبات المقوية للفيتامين ج الى حصة الاعاشة ، اذ أن داء الاسقربوط لايزال يمثل مشكلة كبيرة . وتمت السيطرة بصورة مرضية على انتشار الكوليرا في أوائل عام ١٩٨٦ . وقد كانت حالات الحمى الراجعة والتهاب الكبد عند القادمين الجدد مدعاة للقلق .

المأوى والمواد المنزلية

٢٤ - الهدف من هذا البند من بنود المساعدة هو تزويد اللاجئين بمواد منزلية أساسية مثل الصابون والبطانيات وأدوات المطبخ والمصابيح والجرادل والاغطية . وتوزع معظم هذه البنود في مخيمات اللاجئين حسب الاحتياج ، بينما يسلم بعضها الآخر الى اللاجئين كحوافز عندما يشتركون في أي نشاط من أنشطة الاعتماد على الذات المضطلع بها في مخيماتهم .

النقل والشؤون الادارية

٢٥ - رصدت مفوضية شؤون اللاجئين أموال في العام الجاري لمواصلة جميع الخدمات التي تقدم عن طريق الوحدة الادارية للطوارئ . ومن بين هذه الخدمات تأجير وتشغيل طائرة خفيفة تستخدم في الاخلاء الطبي والنقل السريع للافراد والادوية ولوازم الاغاثة المطلوبة على وجه الاستعجال .

الانشطة الاخرى

٢٦ - تتعلق الانشطة الاخرى بالبرامج الجارية في مجال التعليم الابتدائي وتدريب النساء على الحياة الاسرية (محو الامية ، التغذية ، النظافة ، المهارات المدرّة للدخل) وترميم حجرات الدراسة والمراكز المجتمعية وتقديم الدعم الى اللجنة الوطنية للاجئين . ولم يكن من الممكن في عام ١٩٨٦ تنفيذ مشروع المرحلة الاولى من التعليم الثانوي بسبب المشاكل المتصلة بالمال والتنظيم والرصد .

Digitized by UNOG Library

الجدول ١ - الصومال : برنامج الاغذية العادي لعام ١٩٨٦
(بالاطنان المترية)

السلعة	الاحتياجات من حصص الاعاشة مقدرة على اساس ارقام الحكومة	المخزون الفعلي أو المنتظر (١)	الرصيد (العجز)
الحبوب	٥٣ ٠٦١	٥٨ ٥٠٧	٥ ٤٤٦
دقيق القمح	٢٦ ٥٣١	٢٥ ٨٨٤	(٦٤٧)
دقيق الذرة/حليب حبة الصويا	٢٦ ٥٣١	٢٠ ٨٢٩	(٥ ٧٠٢)
الحليب المجفف المقشود	١٠ ٦١٢	٨ ٧٤٥	(١ ٨٦٧)
الزيت	٧ ٩٥٩	٧ ٩٣٦	(٢٣)
الملح	٥ ٣٠٦	٥ ٣٣٩	٣٣
المجموع	١٣٠ ٠٠٠	١٢٧ ٢٤٠	(٢ ٧٦٠)

(١) المصدر : برنامج الاغذية العالمي/المفوضية .

Digitized by UNOG Library

الجدول ٢ - الصومال : نداء الطوارئ
(بالاطنان المترية)

السلعة	الاحتياجات من حصص الاعاشة	المخزون الفعلي أو المنتظر (١)	الرصيد
الحبوب (الذرة)	٨ ٨١٣	١٢ ٠١٣	٤ ٢٠٠
دقيق الذرة الصفراء	٤ ٤٠٦	٦ ٢٠٦	١ ٨٠٠
دقيق القمح	٤ ٤٠٦	٤ ٤٠٦	-
الحليب المجفف المقشود	١ ٧٦٣	٢ ٧٥٠	٩٨٧
حليب حبة الصويا	١ ٣٢٢	١ ٣٢٢	-
الزيت	١ ٣٢٢	١ ٩٧٠	٦٤٨
السكر	١٧٦	١٧٦	-
البلح	٨٨١	٨٨١	-
المجموع	٢٣ ٠٨٩	٣٠ ٧٢٤	٧ ٦٣٥

(١) المصدر : برنامج الاغذية العالمي .

- - - - -

Digitized by UNOG Library